

الدعاء في ثوب جديد

قبسات من هنا وهناك رقم ((144)) - من إعداد الشيخ عبد النبي عبدالمجيد النشابة... 39459772

فهذه رسالة مختصرة في الدعاء وفضله أسأل الله تعالى أن ينفع بها وأن يكتبها في موازين أعمالنا إنه سميع مجيب وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

فضل الدعاء

قال تعالى: (وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ) الآية رقم 60 من سورة غافر.

قال تعالى: (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ) الآية رقم 186 من سورة البقرة.

وقال صلى الله عليه واله وسلم: الدعاء هو العبادة، ثم قرأ (وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ)، وقال: أفضل العبادة الدعاء، وقال: ليس شيء أكرم على الله تعالى من الدعاء، وقال: إن ربكم تبارك وتعالى حيي كريم يستحي من عبده إذا رفع يديه إليه أن يردهما صفراً خائبين، وقال: لا يرد القضاء إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر.

شروط وآداب الدعاء وأسباب الإجابة

- 11- تحري أوقات الإجابة والمبادرة لاغتنام الأحوال والأماكن التي هي من مظان إجابة الدعاء.
- 12- عدم تكلف السجع في الدعاء.
- 13- التضرع والخشوع والرغبة والرهبة.
- 14- كثرة الأعمال الصالحة فإنها سبب عظيم في إجابة الدعاء.
- 15- رد المظالم مع التوبة.
- 16- الدعاء ثلاثاً.
- 17- استقبال القبلة.
- 18- رفع الأيدي في الدعاء.
- 19- الوضوء قبل الدعاء إن تيسر.
- 20- أن لا يعتدي في الدعاء.
- 21- أن يبدأ الداعي بنفسه إذا دعا لغيره.

- 1- الإخلاص لله تعالى.
- 2- أن يبدأ بحمد الله والثناء عليه ثم بالصلاة على النبي - صلى الله عليه واله وسلم ويختتم بذلك.
- 3- الجزم في الدعاء واليقين بالإجابة.
- 4- الإلحاح في الدعاء وعدم الاستعجال.
- 5- حضور القلب في الدعاء.
- 6- الدعاء في الرخاء والشدة.
- 7- لا يسأل إلا الله وحده.
- 8- عدم الدعاء على الأهل والمال والولد والنفس.
- 9- خفض الصوت بالدعاء بين المخافته والجهر.
- 10- الإعتراف بالذنب والاستغفار منه والإعتراف بالنعمة وشكر الله عليها.

- 22- أن يتوسل إلي الله بأسمائه الحسني وصفاته العلى أو بعمل صالح قام به الداعي نفسه أو بدعاء رجل صالح له.
- 23- التقرب إلى الله بكثرة النوافل بعد الفرائض وهذا من أعظم أسباب إجابة الدعاء.
- 24- أن يكون المطعم والمشرب والملبس من حلال.
- 25- لا يدعو بإثم أو قطيعة رحم.

أوقات وأحوال وأماكن وأوضاع يستجاب فيها الدعاء

- 26- أن يدعو لإخوانه المؤمنين ويحسن به أن يخص الوالدان والعلماء والصالحون والعباد بالدعاء وأن يخص بالدعاء من في صلاحهم صلاح المسلمين كأولياء الأمور وغيرهم ويدعو للمستضعفين والمظلومين من المسلمين.
- 27- أن يسأل الله كل صغيرة وكبيرة.
- 28- أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر.
- 29- الإبتعاد عن جميع المعاصي.

- 20- عند الإستيقاظ من النوم ليلاً والدعاء بالمأثور في ذلك. وهو قوله: (لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: اللهم اغفر لي - أو دعا - استجيب له، فإن توفراً وصلى قبلت صلاته.
- 21- إذا نام على طهارة ثم استيقظ من الليل ودعا. عند الدعاء ب: لا إله إلا الله سبحانه إني كنت من الظالمين.
- 22- دعاء الناس عقب وفاة الميت.
- 23- الدعاء بعد الثناء على الله والصلاة على النبي - صلى الله عليه واله وسلم - في التشهد الأخير.
- 24- عند دعاء الله باسمه العظيم الذي إذا دعى به أجاب وإذا سأل به أعطي.
- 25- دعاء المسلم لأخيه المسلم بظهر الغيب.
- 26- دعاء يوم عرفه في عرفه.
- 27- الدعاء في شهر رمضان.
- 28- عند اجتماع المسلمين في مجالس الذكر.

- 1- ليلة القدر.
- 2- جوف الليل الآخر ووقت السحر.
- 3- دبر الصلوات المكتوبات (الفرائض الخمس).
- 4- بين الأذان والإقامة.
- 5- ساعة من كل ليلة.
- 6- عند النداء للصلوات المكتوبات.
- 7- عند نزول الغيث.
- 8- عند زحف الصفوف في سبيل الله.
- 9- ساعة من يوم الجمعة وهي على الأرجح آخر ساعة من ساعات العصر قبل الغروب.
- 10- عند شرب ماء زمزم مع النية الصادقة.
- 11- السجود في الصلاة.
- 12- عند قراءة الفاتحة واستحضار ما يقال فيها.
- 13- عند رفع الرأس من الركوع وقول: سمع الله لمن حمده (الحمد لله رب العالمين).
- 14- عند صياح الديك.
- 15- الدعاء بعد زوال الشمس قبل الظهر.
- 16- دعاء الغازي في سبيل الله.
- 17- دعاء الحاج.
- 18- دعاء المعتمر.
- 19- الدعاء عند المريض.

29- عند الدعاء في المصيبة ب: إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم أجرني في مصيبي واخلف لي خيرا منها.

30- الدعاء حال إقبال القلب على الله واشتداد الإخلاص.

31- دعاء المظلوم علي من ظلمه.

32- دعاء الوالد لولده.

33- دعاء الوالد على ولده.

34- دعاء المسافر.

35- دعاء الصائم حتي يفطر.

36- دعاء الصائم عند فطره.

37- دعاء المضطر.

38- دعاء الإمام العادل.

39- دعاء الولد البار بوالديه.

40- الدعاء عقب الوضوء إذا دعا بالمأثور في ذلك وهو قوله: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا

51-

والمؤمن يدعو ربه أينما كان وفي أي ساعة ولكن هذه الأوقات والأحوال والأماكن تخص بمزيد عناية فإنها مواطن يستجاب فيها الدعاء بإذن الله تعالى.

أخطاء تقع في الدعاء

1- أن يشتمل الدعاء على شيء من التوسلات

الشركية البدعية مثل "شارب الله وشاربك" لا مطلق التوسل.

2- تمني الموت وسؤال الله ذلك.

3- الدعاء بتعجيل العقوبة.

4- الدعاء بما هو مستحيل أو بما هو ممتنع عقلا أو عادة أو شرعا.

5- الدعاء بأمر قد تم وحصل وفرغ منه.

6- أن يدعو بشيء دل الشرع على عدم وقوعه.

7- الدعاء على الأهل والأموال والنفوس.

شريك له وأشهد أن محمد عبده ورسوله. فمن قال ذلك فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها يشاء.

41- الدعاء بعد رمي الجمرة الصغرى.

42- الدعاء بعد رمي الجمرة الوسطى.

43- الدعاء داخل الكعبة ومن صلي داخل الحجر فهو في البيت.

44- الدعاء في الطواف.

45- الدعاء على الصفا.

46- الدعاء على المروة.

47- الدعاء بين الصفا والمروة.

48- الدعاء في الوتر من ليالي العشرة الأواخر من شهر رمضان.

49- الدعاء في العشر الأول من ذي الحجة.

50- الدعاء عند المشعر الحرام.

8- الدعاء بالإثم كأن يدعو علي شخص أن يتلى بشيء من المعاصي.

9- الدعاء بقطيعة الرحم.

10- الدعاء بانتشار المعاصي.

11- تحجير الرحمة كأن يقول: اللهم اشفني وحدي فقط أو ارزقني وحدي فقط.

12- أن يخص الإمام نفسه بالدعاء دون المأمومين إذا كان يؤمنون وراءه.

13- ترك الأدب في الدعاء كأن يقول: يا رب الكلاب ويا رب القردة والخنازير.

- 19- اليأس أو قلة اليقين من إجابة الدعاء.
 20- التفصيل في الدعاء تفصيلاً لا لزوم له.
 21- المبالغة في رفع الصوت.
 22- تعليق الدعاء على المشيئة كأن يقول: اللهم اغفر لي إن شئت والواجب الجزم في الدعاء.
 23- تصنع البكاء ورفع الصوت بذلك.
 24- ترك الإمام رفع يديه إذا استسقى في خطبة الجمعة.
 25- الإطالة بالدعاء حال القنوت، والدعاء بما لا يناسب المقصود فيه.

- 14- الدعاء على وجه التجربه والإختبار لله عز وجل كأن يقول: سادعو الله فإن نفع وإلا لم يضر.
 15- أن يكون غرض الداعي فاسداً.
 16- أن يعتمد العبد على غيره في الدعاء دائماً ولا يحرص على الدعاء بنفسه.
 17- كثرة اللحن أثناء الدعاء أما الجاهل بالمعني وليس له معرفة باللغة فهو معذور.
 18- عدم الاهتمام بأختيار أسماء الله أو صفاته المناسبة عند الدعاء

التوقيع:

ما فائدة القلم إذا لم يفتح فكراً.. أو يضمّد جرحاً.. أو يرقأ دمعاً.. أو يطهر قلباً.. أو يكشف زيفاً.. أو يبني صرحاً. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

الدال على الخير كفاعله (ساهم معنا في نشر هذه القبسة) مكتب النشابة

قال الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله
 “ما تصدق الناس بصدقة مثل علم ينشر”
 بحار الأنوار / كتاب العلم / حديث 8 مجلد 87

ساهموا معنا في نشر هذه القبسة

<http://www.alnashaba.net>

Email: qabasat@hotmail.com